

هل كل نعمة ظاهرة دليل على عمل خفي بين العبد وربّه؟

عبدالله السعد

السلام عليكم هذا سائل يقول عندما ارى المسلم سعيدا وكل ما تمناه حصل عليه وبسط له في الرزق هل اقول ان كل نعمة ظاهرة خلفها عمل خفي بين العبد وربّه - [00:00:00](#)

طبعاً ربنا عز وجل يقول لقد خلقنا الانسان في كبد والحياة لا يخفى ان فيها نقص وفيها كدر وفيها مشقة وفيها ابتلاء ولذا امي العبد بالصبر واثني على الصابرين وان الصابرين يوفون اجرهم بغير حساب - [00:00:19](#)

الى غير ذلك من التوهيب والحث والامر بالصبر والمصابرة وهذا الصبر لان الحياة تحتاج الى صبر والتكاليف تحتاج الى صبر الى اخره ولذا جاء ايضا في الاحاديث الصحيحة ان اشد الناس بلاء الانبياء. ثم الامثل فالامثل - [00:00:58](#)

يبتلى الانسان على حسب دينه فكلما كان دينه قوي كلما كانت البلوى اشد وكلما كان اقل كلما كان الابتلاء اخف وعلى الانسان يعني ان ينظر لا ينظر الى جانب الابتلاءات فقط او جانب المصائب فقط - [00:01:31](#)

بل ينظر ايضا الى الجانب الاخر يعني مثلاً نبينا صلى الله عليه وسلم توفي والده وهو حمل في بطن امه. عليه الصلاة والسلام ثم توفيت امه وعمره خمس سنوات او نحو ذلك - [00:02:01](#)

كان في اشد الحاجة الى امة في هذا الوقت وقد توفاه الله عز وجل ثم توفي اولاده الذكور وهم صغار وبناته ايضا توفين في حال حياته سوى فاطمة فلاحقت به بعد ستة - [00:02:28](#)

اشهر اذا يعني اذا اراد الانسان ان ينظر الى هذا الجانب يقول ان يعني الابتلاءات كذا لكن اذا رأى الجانب الاخر انه سيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم - [00:02:51](#)

وان الله عز وجل نشر على يديه الخير ونصره على اعدائه ومكن له ونشر دينه نعم تتغير هنا صورة الناظر فينبغي للانسان وندعو وكل من يسمعني الى ان الانسان اذا اصيب بمصيبة لا ينظر فقط الى جانب المصائب - [00:03:11](#)

فلينظر فعلية بل عليه ان ينظر الى الجانب او الجوانب الاخرى وقد جاءني قبل قليل. وبإليت ان يسمع كلامي جاءني قبل قليل احد الاخوة وقال اني كل ما ادخل في شيء يعني - [00:03:40](#)

يعني ان معنى كلام ان لا اوفق وافرح يوم ثم تجيني الهموم و يعني بعضهم قال اني انا مصاب بسحر او كذا وهو ظاهره بحمد الله انه في صحة وعافية وهذه نعمة عظيمة - [00:03:58](#)

وظاهره انه في امن وامان وهذه نعمة عظيمة جدا فالان جمع الله عز وجل له بين الامن والصحة وظاهره والله اعلم انه مكفي في جانب رزقه طيب ماذا يريد هذا يريد بحمد الله - [00:04:25](#)

فعلى الانسان ان ينظر الى ذلك ولا ينظر الى الجانب المظلم مثلاً او ولن اقول مظلم اذا صبر الانسان على هالابتلاءات اولاً عليه ان ينظر الى هذا ان شاء الله رفعة. رفعة له هو تكفير لسيئاته - [00:04:46](#)

وتكفير خطيئاته وزيادة في درجاته وكان الرسول عليه الصلاة والسلام يوعك ويشدد عليه في كمثل رجلين او كما جاء في الحديث الصحيح لانه اعظم اجرا من غيره عليه الصلاة والسلام - [00:05:04](#)

عليكم السلام فعلى الانسان ان ينظر الى ذلك ولا ينظر الى كما تقدم فقط بس يعني قل انا كذا انا كذا نعم - [00:05:30](#)